شرح صحيح مسلم 03 4 5102 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا امنيته بسطاد قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع - 00:00:14

قال حدثنا عرف عن سهيل عن نبيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى لا حضر له ثم انصف حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى - 00:00:34

وصوم ثلاثة ايام. قال وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة. قال يحيى اخبرنا وقال الاخرين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:00:54

ثم اتى الجمعة فاستمع واوصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل - 00:01:14

قل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله فهذا فهذا حديث واحد اورد له الامام مسلم طريقين يلتقيان عند ابي صالح ويرويه عن ابي هريرة الاول من طريق روح ابن القاسم - 00:01:44

تميمي العنبري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة والثاني من طريق ابي معاوية محمد ابن خادم ضرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المحدثون دقيقون ودقتهم - 00:02:14

فيما كان مستنده النقلة ادق من صنيع الفقهاء تكلمنا على الرواد في الدرس الماضي ووقف بنا فادركنا الوقت الى الكلام على فقه الحديث. في درسنا الماضي الى ان الفقهاء يستدلون على نية غسل الجمعة برواية ابي معاوية - 00:02:44

الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. لو نظرنا في الروايتين نجد ان سهيلا وهو صاحب صحيفة يروي عن ابيه عن ابي هريرة وفي الحديث قال اذا كان يوم الجمعة قال في الحديث الحديث الذي قبله قال من اغتسل ثم اتى الجمعة - 00:03:24

فصلى ما قدر له. من اغتسل ثم اتى الجمعة. ابو معاوية في الرواية التي بعدها قال من توضأ فاحسن الوضوء فاستمع وانصت اشير له ما بينه وبين الجمعة. الفقهاء قالوا رواية مسلم هذه - 00:03:51

خلاص دليل على ان غسل الجمعة سنة. المحدثون يصنعون هكذا. المحدثون يقولون ما دام ان المخرج واحد حديث واحد واختلف الرواة في فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قال الا قولا واحدا - 00:04:11

والواجب علينا ان ندقق في الالفاظ وان نعرف اللفظ الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم. من صنيع من ادق وللفقهاء اذا دائما الصواب مع اهل الحديث والمذهب الذي يجب على المسلم ان يعتنقه وان يلتزمه مذهب اهل الحديث - 00:04:30

هل لهاي الحديث يا مذهب؟ نعم. الامام البخاري فقيه باتفاق مشتهي. والامام مسلم والترمذي والنسائي وابو داود احباب ابن خزيمة هؤلاء كلهم ليس لهم مذهب ليسوا على مذهب مذاهب الائمة الاربعة المتبوعة المعروفة. مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد - 00:04:50

فهؤلاء كلهم لهم مذاهب وهم على مذهب اهل الحديث. هل يلزم من مذهب اهل الحديث ان يتطابق؟ لا. اهل الحديث ايضا اجتهدوا فيما بينهم لكن يقول اهل العلم وعلى رأسهم شيخ الاسلام وابن القيم ميزة مذهب اهل الحديث الثبات لا يعرف عن رجل من اهل

الحديث انه رجع - 00:05:12
وميزة مذهب اهل الحديث انهم مهما ابتعدت بهم الديار واختلفت بهم الاعصار فاجتهاداتهم قريبة جدا بعضها بعضا. يعني اقرب الخلاف بين المذاهب اقرب الناس اهل الحديث. مذهب ابي حنيفة يقولون ابو حنيفة واصحابه الثلاثة اهل الاجتهاد في مذهبه - 00:05:32
ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي ومحمد ابن حسن الشيباني وزفر ابن هذيل يقولون اجتمعوا في بضع وعشرين مثالا يعني ابو حنيفة مع الائمة مع التلاميذ الثلاثة من كل مسائل الفقه مجتمعين في بضع وعشرين مسألة. وما بعد ذلك بينهم - 00:05:59
خلاف شديد ما بينهم خلاف شديد. اهل الحديث في مسائل النقل والتي الاعتماد فيها على النص اقرب الناس على الاطلاق للصواب. طيب يكفينا ان نقول لا نظرنا راوي الحديقة ابو صالح عن ابي هريرة نظرنا عن ابي صالح فوجدناه فوجدناهم جميعا قد اطبقوا - 00:06:19
بذكر الاغتسال ولم يذكروا ونوروا ونظرنا في من رواه عن ابي هريرة فوجدنا جميع الرواة قد اطبقوا على رواية الحديث بلفظ الاغتسال وليس بلفظ الوضوء. فبقي ان في رواية الوضوء خطأ. لكن هل هذا الخطأ - 00:06:47
يخل باصل صحة الحديث لا. هذا يسمى عند اهل العلم العلة. والعلة ان يخطئ الراوي ان يقيم الراوي الحديث تخطئ في لفظ يخطئ في لفظ او يبدل لفظا مكان اللفظ او ما شابه. هل صح عن الاعمشي انه قال هذا؟ نعم - 00:07:16
ولد الامام مسلم همه ان روى ان يروي ما قاله الاعمش وليس همه ان يذكر خطأ الاعمش لكن احاديث الباب لما يطردها يرتبها بطريقة يؤخر فيها الوهم الذي يقع في الرواية. وهذا عرف بالاستقراء وله طرق اخرى تبينت معنا فيما مضى - 00:07:36
على اربعة انحاء ذكرناها وقصصناها في اكثر من مرة. ماذا لماذا علقنا الرواية بالاعماش لماذا لم لم نعلقها بمن روى عنها؟ ابو معاوية محمد بن خادم الضرير كان يكتب كان عنده كتاب. كان عنده كتاب عن اللامش - 00:08:02
وبالتالي الرواية والله تعالى اعلم الذي خالف انما هو الاهمش. مما وقع فيه خلاف بين مما وقع فيه الزيادة. الرواية الثانية ان الاعمش زاد ومن مس ومن مس الحصى فقد لغا - 00:08:22
اه هذه الزيادة معتبرة. هذه زيادة معتبرة وانما الخلاف فيما خالف فيه. اما كحرف او كجزء من حديث فيه استقلال فهذا يتبع الحديث من مس الحصى فقد لغى. شوف انظر الى هذا الاجر العظيم يوم الجمعة. فمن مس الحصى بيده - 00:08:42
في حال خطبة الامام ليسوي مكان جلوسه وكان في الارض ارض المسجد في زمن النبي والامام يخطب اذا سويت بيدك مسيت الحصى سويته حتى تسجد او سويته حتى تجلس ومن باب اولى اذا حملته فاصبحت تعبث به وتنقله من يد ليد وتتشاغل - 00:09:12
به عن الامام فقد لغى. ومن لغى ضاع اجره في يوم الجمعة. ومن لغى فقد ضاع اجره يوم الجمعة وهذا يفيد ان الواجب على مستمع الخطبة ان يقبل بسمعه وان يقبل بي - 00:09:42
نظره وبكله وكلكله بظاهره وباطنه على الامام وان يصغي كما تأتينا التنبيهات على فروق ايضا وردت بين الروايتين. علماء الاصول يقولون من مس الحصى فقد لغى. يقولون الحصى مفهوم لقب - 00:10:02
يقول الحصى مفهوم لقب لانه جامد. يعني بمعنى ان ليست العلة فقط في مس الحصى. من عبد بغطرته بحط الحطة التي يلبسها. والامام يخطب من عبث بساعته. من تلهى بسواك - 00:10:22
بعض الناس والامام يخطب ماسك السواك ويتلاهى بالسواك. هذا كله فقد لك. هذا يشمل من مس الحصى فقد لغى. قلنا الحصى مفهوم لقب ومفهوم اللقب لا اعتبار به. فما كان مثله او ما هو اعلى منه - 00:10:42
العبث والانصراف في الاقبال عن الامام فان الحكم مشترك في جميع هذه الصور. لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم الحصى بالذكر؟ لان ارض مسجده فكان موضع لهم فكان موضع العبث انما هو الشيء الذي بين ايديهم وتحتهم - 00:11:02
عليهم طب ما معنى آآ فقد لغى فعل لغوا فعل باطلا اعرض عن استماع الخطبة وفعل ما لا ينبغي له ان يفعله وسمعنا اذا قلت لاخيك

والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغى. فاللغو يشمل القول ويشمل العمل - 00:11:32
الجامع في اللغو اي قول اي عمل لو كان القول عبادة. لو كان القول امرا بمعروفا ونهيا عن منكر اذا انشغلت به عن الامام فهذا لغو وهذا اللغو يحمل في طياته انه كلام ساقط لغو باطل مردود على - 00:12:02
وصاحبه ولا ولا يمكن ان يكون على وجه فيه ثواب وفيه اجر. وبالتالي الاصل في الانسان في يوم الجمعة ان قيد يداي وان يقيد لسانه وان يقبل بنظره الى الامام. وان يقبل على الامام بالظاهر والباطن. وهذا ايضا - 00:12:28
ايضا وردت فيه اشارات في الحديثين. نرجع للحديث الاول نستفيد منه بعض الفوائد. اللفظ الاول ونقارنه باللفظ الثاني بعض الفوائد الفقهية كالعادة قبل ان نقرأ كلام الامام النووي رحمه الله تعالى. قال النبي صلى - 00:12:48
وسلم في الرواية الاولى قال من اغتسل ثم اتى الجمعة. من اغتسل مات الجمعة. رواية كتب تذكرون رواية ثمين ولد ابي بكر عن ابي هريرة قال من اغتسل غسل الجنابة. ثم راح الى الجمعة يعني اغتسل غسل فيه - 00:13:08
رعايته عناية وفيه آآ نظافة زائدة عن الغسل المعتاد. وعلى هذا حمل اهل العلم حديث اوس بن شرحبيل العظيم الذي فيه من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام - 00:13:28
ولم يلغ الا كان له اي في الذهاب والاياب بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها وقلت لهم قال الامام ابو جرعة احمد ابن عبدالرحيم ولي الدين العراقي رحمه الله قال لا يوجد في الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث - 00:13:48
فيه من الاجور اكثر من هذا الحديث. من غسل واغتسل وبكر وبكر وابتكر. ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يلغ الا كان له بكل خطوة في الذهاب والاياب. الا كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيام - 00:14:08
ما معنى غسل واغتسل؟ يعني غسل رأسه واعتنى بنظافة بدنه عناية زائدة عن سائر الاغسال. من اغتسل ثم اتى الجمعة ثم اتى الجمعة. ايش تستفيد منها؟ ايش نستفيد من القصر ثم اتى الجمعة؟ الاغتسال يكون في البيت ما يكون في المسجد - 00:14:28
قد تجد في بعض المساجد اليوم مساجد المترفهين قد تجد حمامات وقد تجد ماء ساخن وقد تجد حتى احيانا تجد طيبا في بعض المساجد لكن الاصل ان يكون الاغتسال اين؟ في المسجد. الا من حبسه الا من حبسه. يعني حبسه الشرط - 00:14:48
وجوبا او ندبا. نتا معتكف او من نظر الاعتكاف هذا محبوس في المسجد حبس. واجب النظرة التي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لكم كان يحبس المسجد. كان حبس المسلمين خرج عمر في المسجد. يبقى الرجل في المسجد معبود. فمن كان محبوس - 00:15:08
المسجد باختياره اه بالاعتكاف او بالنذر النذر اصلا فيه الاختيار. فهذا لو تيسر له ان يغتسل في المسجد على الا يفسد المسجد اثاثه والا آآ يحدث اماكن فيها ضرر بسائر المسلمين. فحين اذ لا حرج لو اغتسل في المسجد لكن الاصل في الغسل ان يكون في البيت. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:28
من اغتسل ثم اتى الجمعة. اتى الجمعة فصلى. فصلى ما قدر له. صلى ما قدر الله له في علمه الازل. من النوافل. فهذا اشارة شرطية ابتكار. اختسل وجاء صلى ما شاء الله له ان يصلي. في هذه الاشارة - 00:15:58
اذا انك تأتي مبكرا. ومن اتى مبكرا ينبغي ان ينشغل بالصلاة. والانشغال بالتطوع خير من طلب العلم في هذه الساعة. وخير من تلاوة القرآن. الاصل في من اتى مبكرا ان ينشغل بالتطرف - 00:16:28
طب الى متى يتطوع؟ اسمع معي الحديث لنستفيد فوائد كثيرة من الحديث حتى يكون لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فليغفر لك ما بين الجمعتين وثلاثة ايام زيادة. هذا الصلاة لها شروط - 00:16:48
لو عدينا شروط المهر معنا الان الشرط الاول ايش؟ تغتسل. الشرط الثاني الشرط الثاني يكون في البيت الغصن. الشرط الثالث تأتي مبكرا. والرابع الرابع ايش؟ اي بعض الناس اذا جاء - 00:17:04
مبكرا باتعب المصلين. قل له لو خليتك في بدارك ورجيت احسن. بعض الناس انه هزار يؤذي الناس ينبغي ان تنشغل بنفسك. ان تنشغل بي ان تنشغل بتزكية نفسك. اسمع الحديث. قال فصلى ما قدر له ثم انصت - 00:17:24
استنبط بعض اهل العلم سنية الانصات. حتى في غير حتى في والامام ليس على المنبر. يعني من قدومك حتى القانون منصب. تبقى

على انصات ما تؤذي احدا. قال فصلى ما قدر له - 00:17:44
طيب ما معنى فصلى ما قدر له؟ ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته الظاهر ان عددكم عدد الركعات هذه؟ لا حد لها. قال اهل العلم هذا الكلام استفاد منه اشياء اولا الافضل في السنة في صلاة السنة ان تصلى - 00:18:01
في البيت الا في حالتين. الاولى التطوع قبل الابرة يوم الجمعة. فالتطوع في المسجد قبل ان يصعد الامام على المنبر المسجد خير من البيت. يعني ما تتطوع في البيت قل افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة فتبكر في بيتك - 00:18:31
الصلاة تتطوع وبعدين مع الاذان تأتي للصلاة تأتيك الاجر. قال ثم اتى المسجد انتبهت قال ثم يصلي قال ثم اتى الجمعة يعني اتى المسجد. قال فصلى ما قدر له. فلذا قال بعض اهل العلم وهذا صواب. صلاة السنة في البيت - 00:18:51
افضل منها في المسجد الا في موطنين. الاول صلاة قيام رمضان. الاول صلاة قيام رمظان والاخر التطوع يوم الجمعة في المسجد افضل من التطوع في البيت. ما قدر له ان التطوع لا حد له. انتبه! لا حد له في العدد ولا حد له - 00:19:11
في الوقت ان التطوع لا حد له في العدد ولا حد له في الوقت ولذا ما يجوز ان يستدل مستجل بهذا الجزء من الحديث على مشروعية صلاة السنة القبلية لصلاة الجمعة. لان هذا كله قبل ان يؤذن قبل ان يصعد الامام المنبر. هذا كله - 00:19:42
تطوع مطلق. هذا تطوع مطلق. بل استنبط الامام السيوطي من هذا المقدار وغيره من فعل السلف والعباد. انه لا يوجد حد اكثر ركعات صلاة الضحى يعني من اراد يصلي صلاة الضحى مية ركعة يصلي ميت ركعة عند السجود. والف جزءا في هذا. قال - 00:20:10
كل ما كان يذكر وذكر وسرده وسرد عن مئات من العباد والسلف. كان يصلي في اليوم والليلة مئة ركعة. متى وين كان يصليها متى كان الفضيل؟ فكانوا يستغلون صلاة من وقت الضحى الى الى ايش؟ الى استواء الشمس في كبد السماء. طب الجمعة - 00:20:43
قلنا هذا المقدار يفيد انه لا حد للتطوع عددا ولا حد للتطوع وقتا. ايش يعني وقتا وقع في قلبي وتقوى مع مضي الزمن ان وقت الكراهة يوم الجمعة لا يوجد - 00:21:03
للصلاة لا في ما بعد العصر ولا في وقت الزوال. ولم اكن رأيته مغفورا عن شيخ الاسلام ومن قريب وانا اراجع في شرح الدرس وجدته في زاد المعاد من قولا عن شيخ الاسلام ابن تيمية ففرحت بذلك كثيرا - 00:21:23
ان وافق ما وقع في الخاطر اختيار امام وجبل من الجبال وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكنت قد ذكرت ان الحديث الذي فيه ساعة جمعة ساعة الاستجابة. ثم وافق عبدا يصلي وقلنا ساعة استجابة تكون - 00:21:43
في اخر ساعة من يوم الجمعة. هذا ايضا مؤيد ان انه لا وجود وقت كراهة في صلاة الجمعة. وكذلك مكة في الزمان والمكان سيان. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدكم - 00:22:03
هذا صلى بالبيت او طاف. في اي ساعة ما شاء من ليل او نهار. لا تمنعوا احدا صلى بالبيت او الطاف في اي ساعة من ليل او نهار. فمكة لك ان تتطوع طواف او بالصلاة ما شئت. وكذلك - 00:22:23
وكذلك في يوم الجمعة. لكن ما يخفى عليكم ان الواجبات ان تزاحمت ان تزاحمت تزاحمت سنة مع فريضة نقدم ماذا؟ فريضة. يعني انت دخلت والامام يقرأ وكنت متأخر عن الصلاة - 00:22:43
ما تبدأ دعاء الاستفتاح ابدأ بالفاتحة. ابدأ بالفاتحة تزاحمت. محتمل الامام يركع. واحد يختار اطول اول صيغة للدعاء الاستفتاح. والامام متعجل. دوبك تقرأ الفاتحة خلفه واذا ادركت تكبيرة الاحرام وانت بعد ركع الامام وانت بعد تقرأ دعاء الاستفتاح هذا ليس فقها. هذا ليس فقها الفقه عن - 00:23:03
شد ان تحسن الاتيان بالواجبات والشروط وتزاحمت الامور بدأت بالواجبات وتركت السنن وهذا يفيدنا لو الانسان دخل والامام يريد يخطب على المنبر او الامام جالس على المنبر والمؤذن المؤذن والمؤذن يؤذن وانت قد دخلت - 00:23:30
امام امرين اما ان تترك ترداد مع الاذان واما ان آآ تردد مع الاذان ثم تبدأ بالصلاة لما يبدأ الامام خطبة وترداد بعد الاذان سنة والترداد مع الاذان سنة والاستماع للخطبة واجب. فمن دخلوا المؤذن يؤذن بين يدي - 00:23:50

امام وهو على المنبر. ماذا ينبغي ان يصنع؟ يترك الترداد ماذا ينشغل؟ ينشغل بالصلاة ركعتين. ركعتين التحية. لماذا حتى يحصل الواجب وهو الاستماع للخطبة. الحديث الان فصلى ما قدر له فصلى ما قدر له. هذه سنة جمعة - 00:24:10

في البخاري قال كان بلال يؤذن فيخطب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اذا اردنا ان نصلي سنة الجمعة القبلية فينبغي ان صليها ان اذننا وصنعنا ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وما كان في وقته لما يبدأ الامام بالخطبة نقوم نصلي السنة. وحاش - 00:24:30

رضوان الله تعالى عليهم لما يبدأهم النبي بالكلام هم يقومون فيصلون فيصلون الصلاة صلاة الجمعة. ولذا كل ما ورد التطور قبل الجمعة انما هو محمول فصلى ما قدر له. انما هو محمول على ايش؟ محمود على التطوع - 00:24:50

ورواية ابن ماجة ما احد الان يعارضني برواية ابن ماجة التي نبه الامام المزي رحمه الله تعالى على اه التصحيح الذي وقع فيها. في حديث سليك الغطفاني والحديث في صحيح مسلم. لما دخل الصحابي - 00:25:10

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فصل ركعتين وتجوز بهما. تجوز في الصلاة فقه للعبد احيانا من السنة ان تقصر الصلاة. ما تقول؟ يعني امرأة عندها اعمال وعندها اشغال وجوزها ينتظرها - 00:25:30

بسورة البقرة الظهر البعدية هذا عذاب تعذب الناس. فبعض الناس فبعض الناس ينبغي ان يعرف انه متى الصلاة. انسان مصلي ركعتين صمت الطواف. ركعتين بكل اسبوع ركعتان في الحديث. ماذا ينبغي ان يفعل بالركعتين؟ يتعجل - 00:25:50

حتى لا يواسي من المارين بين يديه. يتعجل في الركعتين فكما ان السنة التطويل في بعض المواطن من السنة ايضا ايش من السنة العجلة في بعض المواطن. الامام احمد لما سئل عن مسجد عن امام مسجد سوق قال يتعجل - 00:26:10

بخلاف امام مسجد حي. الناس تأتي وقلوبها عند دراهمها الا تعذبون الناس ايها الائمة ائمة الاسواق. تعجل تعجل في الصلاة بخلاف مسجد الحي الناس تأتي وهي فارغة واوقاتها في الظالم - 00:26:30

يعني غير مشغولة. طيب نعود قال فصلى ما قدر لو قلنا ما قدر له يشمل الى ان يصعد الامام المنبر وهذا يتضمن انه ان صلى الامام بعد دخول الوقت يشمل هذا ان الصلاة - 00:26:47

والشمس في كبد السماء. لكن لو ان الامام خطب قبل الزوال. الاستدلال الاستدلال هنا لا يصلح. لو كان الخطيب يخطب قبل الزوال وهذا مذهب الامام احمد ومذهب اهل الحديث ومذهب اسحاق على اقوال ثلاثة تأتينا - 00:27:07

ان شاء الله مفصلة لان في بعض الاحاديث تشير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قبل الزواج. فاذا خطب قبل الزواج فصلى ما قدر لك وكانت الخطبة قبل الزواج اصل المسألة فقط. لكن ورد حديث يفيد مشروعية الصلاة - 00:27:37

والشمس في كبد السماء عند ابي داوود ورقم الف وثلاثة وثمانين من حديث ابي قتادة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار. قال الا يوم الجمعة وقال ان جهنم - 00:27:57

فجروا في هذا الوقت الا يوم الجمعة. ولكن هذا الحديث قال عنه الامام ابو داوود مرسل اي منقطع. الراوي عن ابي قتادة فالاسلام باطل ولو صح الاستثناء مع النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة آآ نصف النهار لو صح الاستثناء الا يوم الجمعة - 00:28:17

لكان ذلك نصا قاطعا. اذا كان ذلك نصا قاطعا ولكن الحديث لم يصح كما لكن دعنا نفترض هذه الصورة. رجل جالس جاءه جالس فلما اصبحت الشمس في كبد السماء فقام فصلى - 00:28:37

قصد الصلاة في هذا الوقت. صنيعه هذا محمود المذموم. لو قيل انه مذموم ما كان ذلك بعيد لكن لو كان يصلي قبلها فوفق في تتميم صلاته فوقع في هذا الوقت لكان هذا الصنيع - 00:29:07

محمودا وليس بمذموم والله تعالى اعلم. قال ثم انصت. ثم انصت. هنا مسائل لم يجمع رواة صحيح مسلم على هذه اللفظة. فمنهم من قال ثم انتصر بعض الواتس صحيح مسلم وهو الباجي وابن عساكر. رووا الحديث ثم امتصه. ومنهم من قال ثم التسط - 00:29:27

الخطأ والازهري الامام اللغوي صاحب تدريب اللغة له كتاب بديع اسمه الزاهق شرح فيه الفاظ مختصر تعرفون مختصر المزانية؟ مزني من احب تلاميذ الشافعي اليه. وكان لا يقلدني كان نموذجا من شدة حبه للشافعي يقول لو جاز لاحد ان يقلد احدا ما قلدته ذا الشر. وكان الشافعي يحبه وكان يقول - 00:29:57

لو كان العلم يطعم لاذبته في الحليب واطعمتك اياه. من شدة حبي لوزا فجمع علم الشافعي في كتاب صغير اسمه المختصر. الامام الذهبي في سير علم النبلاء قال وكانت العروس لا - 00:30:27

لا تزف في زواجها الا وفي جهازها نسخة من مختصر المزج. ووضع الله له القبر شرحه عشرات من اهل العلم ومن شروحه المشهورة المعروفة الان التي بين ايدينا وقل من يربط بين الكتاب وشرحه - 00:30:47

الحاوي الكبير الموت. الحاوي الكبير هو عبارة عن شرح مختصر الموزم. قال الازهر في شرحه لاصحابه المختصة في شرحه لالفاظ المختصر المدني قال بسط وانصت فهذه كلها هذه كلها صحيحة في اللغة. ونبه على هذا على هذا الشارك - 00:31:07

كما يأتي ان شاء الله. طيب قارب مقابل هذه اللفظة في الرواية الاخرى. ثم انصت. ايش مقابلها في الرواية القادمة؟ الرواية الثانية. رواية معاوية قال فاستمع وانصت ثم انصت وهناك قال فاستمع ثم انصت. فاستمع ما معنى - 00:31:37

استمع يعني اشغل اذنه اقبل اذنه وما معنى انصت ما معناها؟ اشغل سمعه بالاقبال. وهذا في السمع ثم انصت حرص على ان يكف لسانه. فالاستماع الاصغاء. والانصات والانصات والسكوت. قال ثم انصت حتى يفرغ من خطبته. اسألكم - 00:31:57

ضمير خطبته على ما يعود؟ مين اللي بيخطب؟ مين؟ ما تحتاج مسألة واضحة. هل الامام مذكور في الحديث هذا دليل للنحات الذين يجوزون ارجاع الضمير على شيء غير مذكور. هذا دليل للنحات وهذا كثير في القرآن. وهذا كثير في القرآن ولا سيما في سورة صاد من قلب - 00:32:37

حتى توارت بالحجاب او غيرها في السياق. المهم قال هذا دليل على ان الضمير يعود لشيء يفهم من في السياق وان لم يكن مذكورا في الحديث. وان لم يكن مذكورا في النص. ولهذا شهد كثير. قال ثم يصلي معه - 00:33:07

يصلي مع من؟ مع الامام. يعني من احدث واستمع ثم ذهب ليتوضأ ثم رجع. فوجد الامام قد فرغ من صلاته يصلي الظهر وحده. لكن فاته الاجر. فالشرط الاخر لابد ان يصلي مع الامام. غفر له - 00:33:27

ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام. هذه الفضائل الجمعة كالنهر فكما يغسل درن البدن ووسخ البدن والعرق وينبعث من روائح كريهة فالجمعة كذلك تغسل العبد. تغسلهم الذنوب هذا الاجر لابد له من الشروط السابقة. لابد له من الشروط السابقة - 00:33:47

طيب غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. وفضل ثلاثة ايام وهنا هل الذي يغفر له صغار الجمال. هل الذي يغفر له الصغار ام الكبائر الصغائر قولا واحدا. والكبائر لا تدخل اصلا. في الكبائر. لكن - 00:34:27

يقول ائمة هدى الوضوء كفارة لما بينهما والصلاة للصلاة كفارة لما بينهما والجمعة للجمعة كفارة لما بينهما والعمرة للعمرة. كفارة للمسلمين. اذا كانت الذنوب هي هي. فما فائدة الشيء الزائد - 00:35:07

طب ايش فائدة وفضل ثلاثة ايام في الحديث؟ يقول ائمة الهدى اذا وجدت الاسباب المكفرة للذنوب. فاجتمعت ولم تجد في طريقها صغائر. فباجتماع اعيها لعلها تنال وتأكل من الكبائر. طب ليش انا استفدنا من ثلاثة ايام؟ قلنا لي صار - 00:35:27

لكن اذا اجتمعت الاسباب المكفرة اذا اجتمعت الاسباب المكفرة وزالت الغفلة وبقيت اليقظة وبقي الحص الحرص من العبد حاصلا فان هذا الازدحام قد ينال من الكبائر والبحث بقية في كلام الشارث ولنسمع كلام الشارح رحمه الله تعالى - 00:35:57

قال رحمه الله تعالى باب الفضل من استمع وانصت للقرآن. قوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم اتى الجمعة فصلى لابد ولا اوصل حتى يأمر من حجبته ثم يصلي معه غفر له - 00:36:27

ما بينك وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام. وفي الرواية الاخرى من توضأ فاحسن الوضوء ثم الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام. فيه فضيلة الرسل وانه - 00:36:47

ليس بواجب للرواية الثانية. ما قولكم بهذا؟ على موهبة الجنة. قال ايش؟ الامام؟ امام. الامام لكن الامام النووي صنيعه في الشرق صنيع الفقهاء ولا يحرر الروايات والخلاف فيها كالحافظ بن - 00:37:07

قال فيه فضيلة الغسل وليس بواجب. دي الرواية الثانية. نحن اصلا لا نثبت الرواية الثانية. هم. كيف عرفنا عدم ثبوتها بجمع

الاحاديث الباقية بروايات الباب. حديث واحد وليس حديثين والنبي صلى الله عليه وسلم من قال لطما ولم يقل - 00:37:27
واحتجنا ان نحرر فلما حررنا وجمعنا وتتبعنا الفضل ووجدنا الاعمشة قد شذى نساء من بين سائر اصحاب ابي صالح. فذكر الوضوء وغيره ذكر الغسل. فذكر الغسل اصوات. هل الوهم يقام عليه حكم؟ هل وهم الراوي يقام عليه حكم - 00:37:47
لا الوهم الراوي لا يقام عليه. ولذا اهل الحديث منصفون يعظمون الصحيحين ينقضون الفاظ وساعيد اللحظة التي يعني احب ان تحفظوها والقيل والقال والقيل كثير في كلامنا الصحيحين. فمنهم من غال فجعل - 00:38:17
فالقرآن وهذا خطأ يقين ابى الله الا ان يصح كتابه كما قال الامام الشافعي. ومنهم من لم يقم للصحيحين وزنا فكذلك جفى وهذا خطأ والصواب ما قاله ابن الصلاح ومن الف في مصطلح بعده قال فجميع ما في الصحيحين صحيح - 00:38:37
سوى احرف يسيرة كل ما فيها. سوى احرف يسيرة هذا من الحروف اليسيرة التي تكلمني. فاحنا قبلنا الزيادة. الزيادة التي زادها وبنمثل الحصى فقد لغى قبلنا. لكن هو خالف الرواة في موطن ذكر الغسل والوضوء. فهل هذا يصلح ان يكون - 00:38:57
دليلا على سنية غسل الجمعة هذا ذكرناه في الاول في اول حديث في الجمعة كتاب الجمعة وذكرنا نسلة وضوء مفصلة وذكرنا ما بين الفقهاء من كلام ورجحنا القول بالوجوب ويعجبني ويعجبني كلام الامام الشوكاني لم - 00:39:17
ما ذكر شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب قال الفقيه سئل عن مسألة ونطق النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ فيها فما ينبغي ان يخالف لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فالفقيه اللي سئل ما هو حكمه - 00:39:37
الجمعة ينبغي ان يقول اللفظ الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ قال واجب. قال فان استشكل بباقي الاحاديث الواردة في الباب فليقل هو واجب على مراد رسول الله. ما يغير نفسه. يقول هو واجب على مراد رسوله. لكن - 00:39:57
هذا وراء واجب على مراد رسول الله كمذهب المفوضة في الصفات. كمذهب المفوض في الصفات يعني كبير صغير ولكن نقول هي واجبة الوجوب للمعروف في عرف الشرع. وليس الوجوب الذي قاله ابن عبدالبر في التمهيد - 00:40:17
قال هذا واجب اهل المروءة. اهل المروءات في الاجتماعات مع الناس. يعني يعتنون عناية شديدة في روائحه. قال هذا واجب وجوب اهل المروءة. ولكن ايضا هذا يحتاج الى ضميمة. وما المانع - 00:40:37
ان يجعل الشر في هذا الاجتماع كل واحد منا من اهل المروءة. ما الذي يمنع؟ تبقى بعد ذلك المروءات مسألة اخرى. والف احد علمائنا كتابا سماه الموشكة في المروءة وما اجودنا وما احسننا ان ننتبه للمروءة. المروءة ان تكون - 00:40:57
رفيع الذوق عالي الهمة تنتقي الالفاظ آآ بعض الولاد رفع سواك في مجد فيه مجمع من العلماء. فقال ما جمع هذا؟ فقال له عالم من اهل المروءة قال هذا محاسنك يا امير المؤمنين. ما قال نساويك سواك نساويك. ولا يقال لامراء المؤمنين هذا مثل - 00:41:17
جمع السواك نساويك. قال ما جمع هذا؟ فقد محاسنك يا امير المؤمنين. هذا صنعها المروءة. هذا صنع المروءة. يعني لا يمس احدا بما يقلق وبما يكدر وبما يزعج وهذه الصنيعة المروءة وانصحكم بقراءة - 00:41:47
ختام الموشى واتيت على زبده وكتبت شيئا ولله الحمد والمنة في مجلدة سميتها المروءة وخوارمها. فلنكمل قال رسول الله وفيه استحباب تفسير الغرور ومعنى احسانه الاتيان به ثلاثة ثلاثة واطالة وتقديم والاتيان بسننه المشهورة. اولا هل ورد نص - 00:42:07
احسان الوضوء؟ نعم. يعني وان كنا قد حكمنا بالشذوذ ها هنا الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلا في الصحيح وقد مر بنفسه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين يقبل بقلبه ووجهه - 00:42:37
عليهما الا غفر له ما تقدم من ذنبه. فاحسان الوضوء مع صلاة ركعتين صلاة الركعتين اقبال ويقبل بقلبه ووجهه عليه. احسان الوضوء لا يلزم ان يكون ثلاثا. فالنبي توضأ مرة مرة وتوضأ مرتين مرتين. لكن - 00:42:57
يلزم لو كان مرة او مرتين ان يستوعب العضو استيعابا تاما. فانا اقول ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ مرة وثلاثة فلا يلزم من احسان الوضوء ان يقع ثلاثا. وانما يلزم ان يعمم العضو - 00:43:17
بالغسل طيب نكمل قال رحمه الله وفيه ان التدفل قبل خروج الامام يوم الجمعة مستحب. وهو مظهرنا ومن خروجهم. وهذا صنيع كثيرا ورددنا على بهذا ورددنا بهذا على من قال من المالك - 00:43:37

ان عمل اهل المدينة عدم التبكير للجمعة. قلنا ان عدد كبير من الصحابة والتابعين كانوا يصلون يأتون ويصلون قبل الامام. فثبت ابن مسعود وابن عباس وابن عمر كانوا يصلون ستا - 00:44:07

ولما صحابي يصلي ثمن ركعات او ست ركعات يعني بكون قد جاء قبل ساعتين. اما صحابي يصلي ثمان ركعات ويكون وركعات وتنفل ويكون قد جاء اقل شيء قبل ساعتين من الصلاة. يعني كانت صلاتهم رضوان الله تعالى عليهم طويلة. نعم - 00:44:27

قال رحمه الله وفيه ان النوافل المطلقة لا حد لها لقوله صلى الله عليه وسلم فصلى ما قدر له. تطوع المطلق كانت تصلي بين المغرب والعشاء. كانت تصلي بين الظهر والعصر. كانت تصلي في وقت الضحى. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:47

من صلى ثمان ركعات لما فتح مكة في الضحى. وقال في حديث الترمذي من صلى اثنتي عشرة ركعة. فاختلف اهل العلم جماهيرهم قال ثمانية ومنهم من قال اثنى عشر وقلت لكم السيوطي قال الحق الضحى بي الصلوات المطلقة التي - 00:45:07

لا حد لها لكن مع هذا يبقى القليل الدائم خير من الكثير منقطع. نعم. قال رحمه الله وفيه من انصاف الخطبة واجبة لا ارجح الاقوال لانها ذكر الله او لانها من ذكر الله المعنية - 00:45:27

قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله. نعم. قال وفيه هذا الكلام بعد الخطبة وقبل احرام للصلاة لا بأس به. الكلام بعد وقبل الاحرام بالصلاة لا بأس به. لانه الانصات الانصات في الحديث حده حد الى الخطبة. فلو اضطررت ان تتكلم حتى قال بعض اهل العلم - 00:45:47

ومنهم الشارخ الامام النووي في كتابه المجموع. قال له انسان عطس وهو والامام يخطب. او قال السلام عليكم. ماذا تصنع؟ قال لما يفر الامام من الخطبة تقول له يرحمك الله. لما يفرض الامام خلاص انتهى الانصات. انصات عبادة - 00:46:07

والعبادة لها حد. والحد الواجب انتهى. فلما ينتهي الخطيب من الخطبة. ونزل نازل على المنبر تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فتؤدي الواجب الذي عليك. ولذا اذا تزاحمت الواجبات فكل كل واجب شر يعلمني - 00:46:27

مدرسة الصلاة مدرسة. فكل واجب له وقت وينبغي ان نعرف واجب الوقت. ومعرفة واجب الوقت تريح كثيرا. وما اظن ان الشباب المتهور اليوم الضائع والذي يستغله اعداء الاسلام باسم الاسلام ويقيمون جهادا مزعوما - 00:46:47

فيخربون حكومات وبلاد ويضيعون عباد. كما حصل في سوريا اليوم الا من عدم معرفة واجب الوقت هؤلاء الشباب لا يعرفون واجب الوقت فيتخذون سالم لتضييع البلاد وللاسف الكبير سوريا اكبر شاهد وسوريا - 00:47:07

في هذه المرة ذبحت باسم الاسلام وذكيت واستخدم فيها الخنجر باسم الاسلام بل للاسف بعض السلفيين للاسف الكبير شارك من قريب او من بعيد في مثل هذه الفتنة العظيمة فالى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. والواجب على هذا الصنف حتى لا تبقى ذنوبهم قائمة - 00:47:27

الى يوم القيامة الواجب عليهم ان يبادروا بالتوبة. وان يبادروا باعلان الخطأ. ويقولون نحن ضررنا بالشباب واخطائنا ونستغفر الله. حتى لا يبنى على وحتى لا يبقى يكرر مثل هذا الخطأ. وللاسف ما رأينا من شارك من السلفيين ما رأينا صنيعه الا - 00:47:47

الصنيع الحركيين وصنيع الحزبيين. حتى في الاوبة ما تميزوا. حتى في الاوبة ما تميزوا وتوسعوا في المعابير التي ليست مقبولة عند العقلاء من الخلق وليست مقبولة عند الله عز وجل. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله - 00:48:07

وسلم في الرواية الاولى ثم انصت. هكذا هو في اكثر النسخ محققة معتمدة في بلادنا. طبعا اه ببلادنا الامام النووي رحمه الله لما شرح كان عنده نسخ من صحيح الامام مسلم. طبعا نسخ خطية. واعتمد على كلام القاضي اليوم - 00:48:27

اعتمد على كلام القاضي اليوم. نعم. قال وكما نقله القاضي عياض عن الجمهور. اي جمهور هنا يراد به؟ جمهور من روى عن مسلم. جمهور النسخ التي عنيت بضبط صحيح مسلم. هذا المراد - 00:48:47

الا عدد قليل منهم نسمع قال ووقع في بعض الاصول المعتمدة المعتمدة ببلادنا وكما نقله القاضي عن البادية واخرون. انتصف بسيادة تاء مثلات الفور. قال وهو وهم قلت ليس هو وفاء بل هي لغة صحيحة قال مختصر؟ المختصر المختصر - 00:49:07

الذي وضع فيه زبدة علم الامام الشافعي. نعم. يقال انصت ونصت وانتصت ثلاث لغات. هذه انتصت رواية الباجي ورواية ابن عساكر ايضا ورواية ابن عساكر ايضا فيما افادته طبعة دار التأصيل من صحيح الامام مسلم وهي طبعة جديدة اول ما صدرت تكلمت عنها

في هذا - 00:49:37
وقابلت الانسة كثيرة وذكرت الفروق بين النسخ وافادت انها ايضا نسخة ابن عساكر فيها انتصب نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فاستمع وانصت هما شيئان متميزان وشيئان متميزان ايش يعني شيئا متميزان؟ يعني الانصات غير الاستماع. نعم. قال وقد يجتمعان فالاستماع - 00:50:07
الصلاة والانصات السكون. ولهذا قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. طيب فصل قليلا. لو انسان في مسجد في باحة المسجد يسمع خطبة مسجد اخر. هذا ممكن ممكن. ايش المطلوب منه؟ ان ينصت لخطبة الامام في المسجد الذي هو فيه. لو انه يعني - 00:50:37
ما انصب ما تنصت للخطيب الثاني احسن. لانه هو يصلي خلف امام فالواجب عليه ان يستمع للخطيب فالسكوت في الحالتين واجب. لازم نسكت. لكن السمع ينبغي ان يعطيه لمن؟ للمسجد الذي يصلي فيه - 00:51:07
نعم قال رحمه الله وقوله حتى من خطبته هكذا هو في الاصول من غير ذكر الامام وانظر اليه في العلم به. وان لم يكن مذكورا. مما طبع حديثا واعجبني وتطلبته قبل الدرس فما استطعت ان استدل عليه من مكتبة اسئلة ابن مالك النحوي للامام النووي - 00:51:27
احمد بن مالك النحوي فالامام النووي كان اماما في النحو وقد رأيت رسالة نال صاحبها الدرج العالمية على صنيع الامام النووي النحوي في صحيح مسلم. فالامام النووي كان يدرس في اليوم والليلة اثني عشر درسا في اثني عشر علما. وكان لا ينام الا قليلا - 00:51:57
هذه اللفتات وهذه الاستنباطات من الاحاديث النبوية على المسائل النحوية تدلل على امامة في هذا الباب وانه مستحضر لها. وقد الفت بعض الاخوات رسالة دكتوراة مطبوعة جميلة جدا. في ثلاث مجلدات اسمها النحو في فتح الباب - 00:52:27
صنعة نحوية في فتح الباب. كتاب حقيقة مفيد. طبعا لطلبة علم النحو او علم اللغة. تفضل رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم وفضل ثلاثة ايام وزيادة ثلاثة ايام. وهكذا - 00:52:47
هو بالنصب وليس بالرفع. المثبت عندي في طبعة قرقبة غفر له ما تقدم بينه وبين جمعة اخرى وفضل معطوفة على مرفوع وهو نائب لكن هو يقول وهذا احسن. قال لا وفضله. يعني غفر له ما بين الجمعة والجمعة ويزال. فضل وفضل - 00:53:07
وثلاثة ايام فقال رحمه الله انها على الظرفية ظرفية الزمان. وهنا لفتة جميلة ومهمة الحسنة في الشرع بكم؟ بعشرة. تمام؟ الحسنة جمعة تضاعف عشر اضعاف. لكن تأمل معي هذه البلاغية الجميلة التي لا يعرفها الا صاحب الذوق واللغوي الرفيع. وصعب ان يعبر الانسان عنها بلسان فيه تفصيل - 00:53:37
تأمل معي قول النبي صلى الله عليه وسلم ونبه عليه الامام النووي وهذا من دقته رحمه الله تعالى. قال غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى فضل ثلاثة ايام. وفضل ثلاثة ايام. ما قال حسنات. ولقال من الاجور. جعل الجمعة - 00:54:07
حسنة ولكنه جعلها يوما. ما استبدل الجمعة بحسنة. ابقاها يوما. وجعل مقابل اليوم من الاجور حسنات. لكن عبر قال وفضل قال ثلاثة ايام وفي هذا اشعار الى ان الجمعة حسنة. طيب نسمع على عجلة قال رحمه الله وبنصب فضل - 00:54:27
قال العلماء معنى المغفرة له ما بين الجمعتين وثلاثة ايام ان الحسنة بعشر امثالها وصار يوم الذي فعل فيه هذه الافعال الجميلة في معنى الحسنة التي تجعل بعشر امثالها. قال بعض اصحابنا والمراد بما بين - 00:54:57
جمعتين من صلاة الجمعة وخطبتها الى مثل الوقت من الجمعة الثانية حتى تكون سبعة ايام بلا زيادة ولا نقصان ويضاف اليهم ثلاثة فتصير عشرة. قوله صلى الله عليه وسلم ومن مس الحصى فقد لغى - 00:55:17
من انواع العبث في حالة القبة. وفيه اشارة الى اقبال القلب والجوارح على الخطبة. والمراد باللغو هنا وقد سبق بيانه قريبا. هنا رغم من هذا الباب ونأتي في درسنا القادم على باب متى يبدأ وقت صلاة - 00:55:37
وهل يجوز ان نصلي الجمعة قبل الزوال ام لا؟ هذا ان شاء الله نقرأ حديث باب واحد لثلاثة في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:57

حديث من مس الحصى فقد لغى. ما هو ما الذي يفقده الذي يمس الحصى؟ الاجر والثواب. وقلت لكم في رواية ومن لا غفل جمعة لا في رواية عند الدولابي. فكأنما عاد من الجمعة بحفنتي تراب. فالناس يرجعون - 00:56:17

المغنم بالذهب والاشياء النفيسة والغالية. وهو يرجع بتراب. يرجع اسقط فريضة اسقط الفريضة من ذمته دون ان ينال الثواب العظيم. والاجر الجسيم بما خص الله به هذه الامة من صلاة الجمعة. من جاء مبكرا الى صلاة الجمعة راكبا فهل يكون له في كل خطوة قيام بقيام سنة - 00:56:37

في خطبة هو خطأ ولفي كل كفة عجل سيارة قيام هذا القياس لا يصلح القياس فهو اجر له اجر. ولا سيما ان كان المسجد بريدا ولا يقدر. ولا يجد اماما يستفيد منه ممن هم حوله. لكن - 00:57:07

الاصل في الانسان يصلي في اي مسجد؟ في اي مسجد؟ قريب. الاصل ان يصلي في المسجد قريبا فاذا كان المشي مستطاعا فالمشي افضل. ولذا كنت فقيها اذا كنت صاحب سيارة ومريت على واحد بمشي يوم الجمعة ما - 00:57:27

اطلب منه لا تطلب منه ان ان تحمله ويمشي ويريد شيئا. فانت لا تعكر عليه ولا تفوت عليه الاجر اتركه يمشي فبعض اصحاب اخوانا اصحاب السيارات يوم الجمعة يتحمسون لحمل الناس. تحمل لحمل الناس في غير يوم الجمعة. وتذكر قول النبي - 00:57:47

صلى الله عليه وسلم من مر بقوم ومعه فضل ضهره فليعد به على من لا ظهر له. لو المسلمين عملوا بهذا الحديث ما في ازمة مواصلات. كل واحد عنده فضل ظهر. يعني عنده ركوب واحد. فضل. يعني هو يحمل اربعة راقي واحد. النبي يقول - 00:58:07

به على من لا ظهر له. يحمل الخامس. لو كان المسلمون يفقهون هذا الحديث. لكن الان يترتب على هذا اشكالات وامور كثير طيب شيخنا بارك الله فيك صلاة السنة في البيت افضل الا في موطنين كما ذكرت من التراويح والتطوع قبل الجمعة. هذا يضاف اليهما من ذكر الله - 00:58:27

بعد صلاة الفجر حتى تشرق الشمس. طيب انا اسأل سؤالا اخر. الا يضاف اليهما الركعتان بعد الطواف للبيت ايضا الا وانا ارى ما متشابها وبالحديث من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر - 00:58:47

الله تعالى ثم قام فصلى ركعتين. هل يلزم ان تكون الركعتان في المسجد؟ اذا كان في لجوم حتى ينال الاجر الالحاق في هذا الموطن الثالث صحيح. وان كان لا يلزم وان كان يلزم فالالحاق ينازع فيه - 00:59:07

ولذا علق الامام البخاري في صحيح عن عمر انه طاف بالبيت ثم ركب فصلى ركعتين خارج الحرم صلى البيت طافت بالبيت سبعا وما صلى ركب دابة وصلى ركعتين خارج الحرم. وعليه فيستفاد منه انه لا يلزم في اداء الركعتين في الضحى ان ان يكون في المسجد. ولا يلزم ان يكون - 00:59:27

ان تكون الركعتان بعد الفراغ من الطواف في المسجد. وان كانتا في المسجد فحسن. اه روي عن بعض اصحاب النبي كانوا يصلون ثمان ركعات قبل نداء الجمعة فهذا تقييد لا ليس تقييدا. اولا هذا لم يكن الا عن احاد واحاد اخرون كانوا يصلون - 00:59:57

وبعضهم كان يصلي اربعا. ولعل الذي يصلي اربعا يستغرق في الوقت اكثر من الذي يصلي ثمانية. فالنبي قال صلى الله عليه وسلم ثم صلى ما فنبقى على ما قدرنا. ومعنى فصلى ما قدر له اي تطوع مطلق. لا حد له. لا في الوقت الا ان صعد - 01:00:17

ولا في العدد ولا في عدد الركعات والله تعالى. موافقة العبد الصلاة الاخيرة وهو يصلي. الا يكون بمعنى الدعاء الصلاة من معانيها اللغوية الدعاء. والصلاة بمعناها الشرعي الاقوال والافعال مخصوصة - 01:00:37

المتتالية المبتدئة بالتكبير وينتهي بالتسليم. وفي النصوص الشرعية الاصل في مصطلحات ان تكون شرعية. ولا ننقلها الى اللغة الا بقرين. فالظاهر وهو القاء المصلي قوله تعالى عن زكريا وهو قائد المحراب. وليس المراد ها هنا قائم يصلي في المحراب اي يدعو. وانما الصلاة معهودة - 01:00:57

والله تعالى اعلم. كيف نوفق بين حديث الجمعة وحديث من سبح الله وحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه فضل الله يؤتيه من يشاء الذي يداوم على هذا الذكر في الصباح والمساء له مئة. الذي يداوم على التسبيحات بعد الصلوات غفرت ذنوبه ولو كانت - 01:01:27

زبد البحر. هذا فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء. لكن العبد قد يقصر قد يغفل. فان غفل فبعض الطاعات تسد النقصة تسد النقص تسد

النقص في الاجور والثواب. يا اخوان ما انا بصلي الجمعة مداوم على الجمعة. ولي في كل - 01:01:47
جمعة ثلاثة ايام احتياط ثلاث ايام احتياط ثلاث ايام احتياط. طب ايش فايدة الثلاث ايام؟ قلنا الفائدة. الفائدة اذا وصلت للصغار هذه الفضل ثلاثة ايام مع هذه التسبيحات مع سائر ما ورد في الباب من اسباب مكفرة - 01:02:07
اذا ازدحمت تنال من الكبائر. تنال من الكبائر. يعني تتحول من تكفير صغائر الى تكفير الكبائر. هذا والله اعلم. واجيب الميسور من الموجود من الاسئلة في درسنا غدا ان شاء - 01:02:27
الله في مسجد الرحمة بعد الفجر - 01:02:47